الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4797 | الخميس | 27 رجب 1445 هـ | 8 فبراير 2024 م | السنة السادسة عشرة

الجيش الأمريكي: الحوثيون أطلقوا 6 صواريخ على سفينتين بالقرب من اليمن

«وكالات» : أعلن الجيش الأميركي –أمس الأربعاء– أن جماعة الحوثي اليمنية أطلقت 6 صواريخ باليستية على سفينتين في البحر الأحمر وخليج عدن، مضيفا أن إحدى السفن أبلغت عن أضرار طفيفة دون وقوع إصابات.

وأوضحت القيادة المركزية الأميركية –في بيان نشرته على منصة «إكس»– أن ثلاثة من الصواريخ استهدفت سفينة نقل البضائع «ستار ناسيا « أثناء عبورها خليج عدن، مشيرة إلى أن السفينة أبلغت عن انفجار قربها تسبب في أضرار طفيفة دون وقوع إصابات.

وقالت إن المدمرة الأميركية «لابون» كانت موجودة قرب «ستار ناسيا» وأسقطت أحد الصواريخ التي أطلقها الحوثيون، مضيفة أن صواريخ الحوثيين الثلاثة الأخرى استهدفت السفينة «مورنينغ تايد» وسقطت قربها دون أضرار.

وكانت جماعة الحوثي قد أعلنت في وقت سابق استهداف سفينتين أميركية وبريطانية في البحر الأحمر «بصواريخ بحرية مناسبة» وتلا المتحدث العسكري العميد يحيى سريع بيانا قال فيه «نفذت القوات البحرية في القواتَ المسلحة اليمنية عمليتينَ عسكريتينِ فَي البحرَ الأحمر الأولى استهدفت السفينة الأميركية (ستار ناسيا) والأخرى استهدفت السفينة البريطانية (مورنينغ تايد)». ولفت إلى أن «الإصابات دقيقة ومباشرة».

وأضاف المتحدث الحوثي «ستقوم القوات المسلحة اليمنية بتنفيذ المزيد من العمليات العسكريةَ النوعية ضدَ كافة الأهدافَ المعادية الأميركية والبريطانية في البحرين الأحمرِ والعربي، وذلك ضمن حَق الرد المشروع على العدوان».

وفي حادثة منفصلة لاحقا، قالت شركة «أمبري» البريطانية إن ناقلة بضائع مملوكة لليونان ترفع علم جزر مارشال تم استهدافها أثناء عبورها إلى جنوب غرب عدن.

وأشارت «أمبري» بادئ الأمر إلى أن الهجوم كان بمسيرة، غير أنها عدلت تقريرها فيما بعد، لافتة إلى أن الهجوم كان «بمقذوف أطلق من قارب صغير شوهد بالقرب من السفينة» وأشارت إلى أن «المقذوف لم يصطدم بالسفينة بشكل مباشر بل انفجر في مكان قريب منها».

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن خفر السواحل اليوناني قوله إن انفجارا وقع بالقرب من سفينة تجارية يونانية أثناء إبحارها عبر البحر الأحمر، عندما كانت السفينة على بعد 90 كيلومترا من مدينة عدن الساحلية. ولم يصب أي من أفراد الطاقم بأذى، وواصلت السفينة التي كانت ترفع علم «جزر مارشال» رحلتها.

كما أبلغت عمليات التجارة البحرية التابعة للجيش البريطاني عن الحادث، ودعت السفن المبحرة في المنطقة إلى التزام الحذر. وقالت متحدثة باسم خفر السواحل اليوناني «ليس لدينا أي تفاصيل بعد. ربما كان لغما بحريا».

مقاتلة أمريكية في طريقها لشن غارة سابقة على مواقع للحوثيين باليمن

وعقب هذه الهجمات، حذر زعيم جماعة الحوثين عبدالملك الحوثي بتصعيد الهجمات في البحر الأحمر ما لم يتوقف العدوان وحصار قطاع غزة.

وقال الحوثي في كلمة له «نحذر المعتدين بأن عليهم أن يوقفوا عدوانهم على غزة، وأن يكفوا عن حصارهم، وإلا سوف نسعى إلى التصعيد أكثر فأكثر».

وأضاف «شعبنا اليمني سيواصل كل أنشطته في البحر الأحمر، في إطار موقفه الحق والمشرف من تعبئة عسكرية وعامة، والشعب اليمني يقف بوجه ثلاثي الشر أميركا وإسرائيل وبريطانيا، بكل جرأة وشجاعة وثبات، ويحقق الانتصارات ويضرب الأعداء بكل جرأة».

وتضامنا مع قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي متواصل منذ 7 أكتوبر 2023 ، يستهدف الحوثيون بصواريخ ومسيرات سفن شحن بالبحر الأحمر تملكها أو تشغلها شركات إسرائيلية، أو تنقل بضائع من وإلى إسرائيل.

ومع تدخل واشنطن ولندن واتخاذ التوترات منحى تصعيديا لافتا في يناير الماضي، أعلنت جماعة الحوثي أنها باتت تعتبر كافة السفن الأميركية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية.

الأردن يحبط محاولة تهريب مخدرات من سوريا.. ومقتل 3

من الحدود الأردنية السورية

«وكالات» : في مواصلة لحربها المستعرة منذ فترة ضد المهربين وعصابات المخدرات على الحدود السورية، أعلنت الأردن إحباط محاولة تسلل جديدة.

وأكد الجيش في بيان أمس الأربعاء أنها أحبطت فجرا محاولة تسلل وتهريب مواد مخدرة قادمة من الأراضي السورية.

كما أوضح مصدر عسكري مسؤول أن القوات المسلحة في المنطقة العسكرية الشرقية وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية العسكرية وإدارة مكافحة المخدرات شاركت في العملية.

إلى ذلك، أشار إلى مقتل ثلاثة مهربين وإصابة آخرين وضبط كميات كبيرة من المخدرات، وتحويل المضبوطات إلى الجهات المختصة.

في حين أصيب أحد عناصر قوات حرس الحدود أثناء الاشتباك مع المهربين، وحالته الصحية حرجة، وفق ما أكد المصدر.

وختم مشددا على أن القوات المسلحة ماضية في استخدام كافة القدرات والإمكانيات المتوفرة لضرب كل من يعبث بالأمن الوطني في البلاد.

ومنذ أشهر كثف الجيش الأردني حملته على مهربي المخدرات، لاسيما بعد اشتباكات دارت في ديسمبر الماضي مع عشرات الأشخاص الذين يشتبه بأنهم على صلة بجماعات متحالفة مع فصائل إيرانية وينقلون كميات كبيرة من المخدرات عبر الحدود، فضلا عن أسلحة ومتفجرات.

وغالبا ما يتهم مسؤولون أردنيون، وكذلك حلفاء غربيون، جماعة حزب الله اللبنانية وفصائل أخرى متحالفة مع طهران وتسيطر على جزء كبير من الجنوب السوري، بالوقوف وراء زيادة تهريب المخدرات والأسلحة، وفق رويترز.

لاسيما أن خبراء في الأمم المتحدة ومسؤولين أميركيين وأوروبيين كانوا أوضحوا سابقا أن تجارة المخدرات غير المشروعة تمول انتشار الميليشيات المتحالفة مع طهران في المنطقة.

في المقابل، ترفض إيران، فضلا عن حزب الله تلك المزاعم ويعتبرانها «مؤامرة غربية» على دمشق، التي تنفي بدورها تهمة التواطؤ بين بعض قواتها الأمنية وفصائل مسلحة مدعومة إيرانيا بعمليات التهريب هذه.

يشار إلى أن واشنطن ومسؤولين غربيين في مجال مكافحة المخدرات باتوا يعتبرون أن سوريا أصبحت الموقع الرئيسي في المنطقة لتجارة المخدرات التي تقدر بمليارات الدولارات لاسيما الأمفيتامين السوري الصنع المعروف باسم الكبتاغون.

القضاء يدين المعارض المصري أحمد الطنطاوي ويحرمه من الترشح للانتخابات

أحمد الطنطاوي حاول خوض الانتخابات الرئاسة المصرية الأخيرة لكنه لم يفلح في ذلك

«وكالات» : قضت محكمة مصرية بحبس المعارض المصري أحمد الطنطاوي سنة مع وقف التنفيذ بعد دفع كفالة؛ لإدانته بتداول أوراق العملية الانتخابية بدون إذن السلطات.

وكان أحمد الطنطاوي قد اعتزم خوض انتخابات الرئاسة المصرية التي فاز فيها الرئيس عبد الفتاح السيسي، لكنه لم يتمكن من ذلك.

ودانت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية في بيان الليلة الماضية «حكم محكمة جنح المطرية بحبس المرشح الرئاسي السابق أحمد الطنطاوي حضوريا، عبر وكيله، سنة مع الشغل، وكفالة 20 ألف جنيه لإيقاف تنفيذ العقوبة مؤقتا، مع حرمانه من الترشح للانتخابات النيابية مدة 5 سنوات».

وأضافت المبادرة أن المحكمة قضت أيضا غيابيا في القضية نفسها بالحبس عاما مع دفع الكفالة لإيقاف التنفيذ بحق مدير حملة الطنطاوي الانتخابية.

كما شملت القضية الحكم على 21 متهما آخرين بالحبس سنة «مع الشغل والنفاذ»، بحسب المنظمة الحقوقية.

وكان المتهمون أحيلوا في نوفمبر على المحكمة الجنائية على خلفية قيام الطنطاوي بدعوة الراغبين في تحرير توكيلات له إلى أن يقوموا بملء نماذج يدوية أطلق عليها اسم «التوكيلات الشعبية»، وهي تشبه التوكيلات التي يحرّرها المصريون بالخارج.

ولجأ الطنطاوي إلى ذلك، بعد أن ألقى اللوم على السلطة في عدم تمكنه من جمع التوكيلات المطلوبة لإتمام الترشح رسميا، مشيرا إلى منع أنصاره عمدا من تحرير التوكيلات بمكاتب الشهر العقاري المكلفة بهذه المهمة في أنحاء البلاد.

وكان الطنطاوي البالغ 44 عاما جمع أكثر من 14 ألف توكيل، وكان عليه لاستكمال ملف ترشحه أن يجمع 25 ألف توكيل من مواطنين في 15 محافظة من محافظات البلاد الـ27، أو أن يحصل على 20 «تزكية» على الأقلّ من نواب في البرلمان.

وأعلنت حملة الطنطاوي مرّات عديدة أن أنصاره يُمنعون عمدا من الحصول على التوكيلات بحجج مختلفة: عطل في أجهزة الحاسوب أو عدم توفر الوقت اللازم لدى الموظفين.

وفي 18 ديسمبر أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات فوز السيسي بنسبة 89.6 في المئة في السباق الرئاسي الذي خاضه معه 3 مرشحين غير معروفين على نطاق واسع من الجمهور، هم حازم عمر من الحزب الشعبي الجمهوري، وفريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي (يسار وسط)، وعبد السند يمامة من حزب الوفد الليبرالي العريق.

لأول مرة.. الجيش يطرد «الدعم السريع» من أم درمان

نداء أممي لجمع 4.1 مليارات دولار: لا تنسوا السودان

«وكالات» : لأول مرة منذ بدء الاقتتال العام الماضي بين طرفي الصراع في السودان، نشر الجيش السوداني قواته في سوق مدينة أم درمان الرئيسي بعد طرد قوات الدعم السريع.

فقد انشرت عناصر القوات المسلحة في أرجاء المدينة معلنة طرد عناصر الدعم السريع منها.

أتى ذلك بعدما نفت مصادر من القوات المسلحة كل المزاعم التي انتشرت خلال الساعات الماضية عن اعتقال ضباط في مدينة أم درمان بتهمة الانقلاب، حيث أعلن الجيش السوداني أن كل قواته تعمل تحت جناح القيادة العامة.

جاء ذلك بعد صمت رسمي من قبل الجيش، إلى أن أعلن الفريق ياسر العطا، مساعد قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وعضو مجلس السيادة، أن القوات النظامية تعمل خلف القيادة بقلب رجل واحد.

وأكد في بيان نشره الثلاثاء على حساب القوات المسلحة في منصة «إكس»، أن كافة «قوات الجيش في منطقة أم درمان ووادي سيدنا تعمل في أعلى مستويات بالتنسيق مع القيادة من أجل تحقيق النصر»، مشدداً على أنه «لا يوجد أي حديث بخلاف الانتصار».

وكانت مصادر عسكرية سودانية أكدت، أن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول وجود ترتيب لمحاولة انقلابية في البلاد انطلاقا من أم درمان لا أساس له من الصحة.

ويعيش السودان منذ منتصف أبريل الماضي (2023) على وقع حرب دامية بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع التي يتزعمها محمد حمدان دقلو.

فيما لم تفلح كافة المحاولات والمساعي الدولية والإقليمية حتى الساعة في جعل طرفي النزاع يجلسان معاً من أجل حل الأزمة.

إلا أن هذه أول مرة تعلن فيها القوات المسلحة فرض سيطرتها الكاملة على أم درمان منذ بدء الصراع بين الطرفين.

وتسببت المواجهات المستمرة بنزوح حوالي مليوني شخص، بينهم أكثر من 476 ألفا عبروا إلى دول مجاورة، وفق المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة.

قوات من الجيش السوداني

من ناحية أخرى حثت الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، الدول على عدم نسيان المدنيين الذين يئنون تحت وطأة الحرب في السودان وأطلقت نداء لجمع 4.1 مليار دولار لتلبية احتياجاتهم الإنسانية، وكذلك تقديم الدعم لأولئك الذين فروا إلى دول مجاورة.

وأعلنت الأمم المتحدة أن طرفي النزاع وافقا على عقد اجتماع بشأن المساعدات الإنسانية.

وقالت إن نصف سكان السودان، أي نحو 25 مليون شخص، يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية والحماية، في حين فر أكثر من 1.5 مليون إلى جمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد ومصر وإثيوبيا وجنوب السودان.

فيما دعا مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في نداء مشترك مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أمس الأربعاء إلى تمويل بقيمة 2.7 مليار دولار لتقديم مساعدات إنسانية إلى 14.7 مليون شخص.

وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث لدبلوماسيين في مقر المنظمة الدولية بجنيف «لا يزال المجتمع الدولي ينسى السودان».

وأضاف «هناك نوع معين من القسوة فيما يتعلق بعالم العمل الإنساني وهو التنافس في المعاناة والتنافس بين المناطق: أعاني أكثر منك لذا أحتاج للحصول على المزيد من الاهتمام والمزيد من المال».

وطلبت المفوضية 1.4 مليار دولار لدعم ما يقرب من 2.7 مليون شخص في خمس دول مجاورة للسودان في إطار هذا النداء.

وقال غريفيث للصحافيين إن الطرفين المتحاربين تمت دعوتهما إلى جنيف لمناقشة كيفية حصول المدنيين على المساعدات.

وأضاف أن هناك موافقة من الطرفين من حيث المبدأ، ويتبقى العمل على تفاصيل عقد أي اجتماع.

ولم تتم تلبية حتى نصف التمويل الذي دعا إليه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية العام الماضي من أجل تقديم المساعدات للمدنيين في السودان.

وقال غريفيث إن المجتمع الدولي بحاجة إلى التحرك من منطلق زيادة الشعور بالضرورة الملحة.

وأضاف «يجب ألا ننسى السودان.. هذه هي الرسالة البسيطة التي يجب أن أوجهها اليوم».

يشار إلى أن الحرب المستمرة منذ عشرة أشهر بين القوات المسلحة وقوات الدعم السريع دمرت البنية التحتية للبلاد، وترتبت عليها تحذيرات من حدوث مجاعة ونزوح الملايين داخل البلاد وخارجها.

عشية الانتخابات.. قتلى بانفجارين أمام مقر حزبي في باكستان

«وكالات» : قتل عشرة أشخاص على الأقل الأربعاء بانفجار في جنوب غرب باكستان قرب مكتب حزب سياسي، وهو الثاني الذي يهز الإقليم عشية الانتخابات العامة، وفق ما أفاد مسؤول.

وقال وزير الإعلام الإقليمي في بلوشستان جان أشكزئي إن الانفجار «وقع قرب مكتب مرشح المحلي» في كيلا سيف الله.

وفي وقت سابق، أعلنت السلطات الباكستانية أن ما لا يقل عن 12 شخصا قتلوا وأصيب آخرون في انفجار أمام مكتب حزب سياسي في إقليم بلوشستان بجنوب غرب البلاد، أمس الأربعاء.

وقال جمعة داد خان نائب مفوض منطقة بشين «وقع الانفجار في مكتب مرشح منطقة نوكاندي في بشين».

يأتي هذا الانفجار في الوقت الذي تنظم فيه الأحزاب السياسية المتنافسة تجمعات حاشدة بمناسبة انتهاء فترة الدعاية الانتخابية.

ويتجه الباكستانيون إلى صناديق الاقتراع غدا الخميس في ظل تصدر قضية إدانة وسجن عمران خان، الفائز في الانتخابات العامة الأخيرة، عناوين الأخبار على الرغم من الأزمة الاقتصادية وغيرها من المشاكل التي تهدد الدولة التي تمتلك ترسانة نووية.

وقد يثير أي تجمع واسع النطاق لمؤيدي خان بالقرب من مراكز الاقتراع توترا بسبب ما يقولون إنها حملة مدعومة من الجيش عليه وعلى حزبه. وينفي الجيش التدخل في السياسة.

وقال خان عبر صفحته على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي مصحوبة بصورة غير مؤرخة تظهره وهو يرتدي ملابس سوداء بسيطة «شجعوا أكبر عدد ممكن من الأشخاص على التصويت وانتظروا عند مراكز الاقتراع.. ثم مكثوا بشكل سلمي خارج مكتب مسؤول الانتخابات حتى إعلان النتائج النهائية».

وأنهت أحزاب سياسية أخرى حملاتها في وقت متأخر من الثلاثاء قبل فترة الهدوء التي تفرضها القواعد الانتخابية الباكستانية التي تمنع الحملات السياسية في اليوم السابق للانتخابات.